

حل بوش وما حل



رجب أبو رجب

حل السيد بوش ضيقاً على منطقتنا العربية وعلى أرضنا الفلسطينية المحتلة وانتظره أصحاب مسألة المستوطنات، وإذا بالسيد أولمرت يقول ليس من حق أحد الاعتراض على المستوطنات بالقدس فالقدس شأن إسرائيلي، ونسي أن القدس احتلت من قبل جيشه في عام 1967م مع كامل الضفة الغربية وقطاع غزة أما عن المستوطنات في غزة فاكفكي بالقول لن نبني مزيداً من المستوطنات أي ما بني قد بني، والسيد بوش حتى يخرج نفسه من الإراجح قال أنا لا أئوي التدخل بين

عباسو وأمرت فليكن الحوار بينهم ثنائياً ولكنه لم ينسى أن يجدد عهدته بأمن إسرائيل والدولة اليهودية وأكد في هذه المرة من جديد على يهودية الدولة. وهذه أكبر هدية لإسرائيل، وأكبر صفعاً للفلسطينيين والعرب ما معنى دولة يهودية لا داعي للشرح فالسألة واضحة كل الوضوح.

وستكون أمام هجرة جديدة للفلسطيني 1948 الذين يعيشون داخل الوطن المحتل حتى تضم الدولة اليهودية هؤلاء عرب وليس يهود. والدولة اليهودية يجب أن تكون صافية عرقية وبدلاً من أن نحل مشكلة 6 ملايين لاجئ في الشتات، علينا أن نستعد ويستعد العرب لاستقبال مليون ونصف المليون لاجئ جديد، يعني زيارة السيد بوش لم تقدم ولا تأخر وعلى رأي المثل الفالح (يتيتي يتيتي زي ما رحتي زي ما جيتي) هل سنتعلم هل سنكتف على الرهان هل سنودع صفنا الفلسطيني هل سننتهي الزاراتان في غزة والضفة الغربية ونكون أمام وزارة وحدة وطنية هل سترجع الإخوة في حماس لصلحة الشعب الفلسطيني وهل سنتوقف إجراءات السلطة وردات الفعل هل ستطلق حماس سراخ المعتقلين من فتح وغيرها وتقبل فتح هذه الخطوة يمثلها هل سنتوقف الملاحقات للمناضلين وإهانتهم لأنهم ينتمون إلى هذه الفضيل أو ذاك أو لأنهم وزراء في السلطة أو لأنهم يكتبون ويعبرون عن وجهة نظرهم.

هذا هو المطلوب اليوم بدلاً من أن نشغل أنفسنا ببقاءات مع بوش وأولمرت وأمثالهم. ونضع الوقت ولا نتسوا ما قاله أولمرت بوجود بوش لا سلام وغزة مع حماس أي دعوة لقتال فلسطيني. حذار . حذار

الغرب يرى أن الخطوة الروسية علامة على سياسة متشددة في عهد بوتين

منظمة الأمن تعتبر أن تجريد روسيا لاتفاق للأسلحة يعرض أوروبا للخطر

بوتين، وقالت روسيا إن تبادل المعلومات بشأن القوات التقليدية في أوروبا هو العنصر الوحيد الذي سيثبت نتيجة لتجميد الاتفاقية. وحث كاتيرفا الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون على عدم وضع عراقيل أمام مراقبة الانتخابات في المنظمة ملحقاً إلى جمهوريات سوفيتية سابقاً وبعض دول أوروبا الشرقية.

وقال إن روسيا من بين الدول التي يجب عليها قبول مثل هذه المراقبة كجزء «طبيعي» من الديمقراطية وإن الوقت يوشك أن ينفذ أمام موسكو لدعوة بعض مراقبي المنظمة للاستعداد للانتخابات الرئاسية التي تجرى في روسيا في مارس آذار القادم.

والسبت بعض مراقبي الانتخابات في المنظمة والتي قررت غالباً أن الانتخابات في الجمهوريات السوفيتية سابقاً تفقر للديمقراطية بعض مراقبي الانتخابات البرلمانية الروسية في ديسمبر كانون الأول الماضي شاكياً من عرقلة مهمتها. وقال كاتيرفا «قد يقول المشام إن الأشياخ القديمة عادت لتزور أوروبا. وإن انقسامات جديدة تحدث،» وأنه من الصعب على نحو متزايد إيجاد ناظم مشترك بشأن القضايا الأمنية (وعليه) يرى المشام أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا دوراً ضيقاً. لكن كاتيرفا قال إنه لا يزال مغتالاً نظراً لتزايد الاعتماد المتبادل بين الدول. لكنه قال إن المنظمة في حاجة إلى «إخخال روح جديدة» لتعزيز دورها في المساعدة في تأمين الديمقراطية والاستقرار في أوروبا.

وقال إن من الأولويات الأخرى للمنظمة الجهود المتعددة الأطراف للحد من انتشار الأسلحة الصغيرة وتحسين إدارة الأمن على طول الحدود ومحاربة تزايد الاتجار في البشر والعنصرية بما في ذلك التحامل على السلمين.

وقال وزير خارجية فنلندا يلقي كلمة أمام مجلس المنظمة - وهي المنظمة الرئيسية في أوروبا لمراقبة الديمقراطية وحقوق الإنسان- بعد عام من التوترات بسبب الرقابة على الأسلحة ومراقبة الانتخابات وانتهاكات حقوق الإنسان.

وقال وزير الخارجية الفنلندي إيلكا كاتيرفا إن منع الصراعات وإدارة الأزمات سيكوتان في مقدمة أولويات الرئاسة الفنلندية للمنظمة.

ومن القضايا الرئيسية تطيق روسيا لاتفاقية القوات التقليدية في أوروبا مع دول حلف شمال الأطلسي وسعي إقليم كوسوفو للاستقلال عن صربيا والصراعات الجمة التي تشتمل من حين لآخر بين أقاليم كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي القديم.

وقال كاتيرفا «استمرار الجمود... فيما يتعلق باتفاقية القوات التقليدية في أوروبا يطرح مخاطر جدية فيما يتعلق بأمننا المشترك». وأضاف أن معوي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بدأوا مشاورات مع كلا الطرفين بشأن كيفية إعادة الاتفاقية. وتابع قائلا «يتعين علينا أن نسعى بكل الوسائل لتجنب تآكل نظام الاتفاقية.»

وتفيد اتفاقية القوات التقليدية في أوروبا بمستويات الأسلحة في أوروبا على جانيها السوفياتي القديم، ويرى الغرب أن الخطوة الروسية علامة أخرى على سياسة خارجية روسية متشددة في عهد الرئيس فلاديمير

ستنشئ أربع محطات نووية بكلفه 1,18 مليار يورو

مصر تختار موقع الضبعة لإقامة أول محطة نووية لها

بمحطات نووية بعدما جرت معها برنامجها النووي طوال عشرين عاماً.

ومن المقرر أن تنشئ مصر أربع محطات نووية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتبلغ قدرة المحطة التي ستقام في موقع الضبعة ألف ميغاوات وتناهر كلفتها 1,18 مليار يورو وتستدعي استثمارات أجنبية. وصادقت مصر العام 1981 على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية.

وأوضح وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في ديسمبر أن بلاده ان

بأشرت مصر دراسة موقع الضبعة على الساحل المتوسطي لإقامة أول محطة نووية لها بحسب ما أعلن وزير الكهرباء والطاقة المصري. وقال الوزير حسن بونس خلال جولة في مدينة أسوان أن موقع الضبعة الذي يبعد 160 كلم جنوب الإسكندرية من المواقع المصرية المثالية لهذا الغرض، كما نقلت عنه وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية.

وأعلن الرئيس حسني مبارك في أكتوبر الفائت أن مصر قررت التزود

بوش ضيف مزرع

قالت صحيفة ليبراسيون الفرنسية إن تدني شعبية الرئيس الأميركي جورج بوش بين الفلسطينيين انعكست سلبياً على مضيئة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ونكرت تحت عنوان «بوش، ضيف عباس المزجج» أن الرئيس الأميركي اضطرت الأحوال الجوية لتوجهه إلى رام الله عبر السيارة بدل المروحية كما كان مقرراً. واكتشف على طول الطريق الذي سلكه حجم معاناة الفلسطينيين المعيقين في ضواحي القدس وحجم الإغراق العسكري المطبق الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي على الضفة الغربية.

ورغم العبارات الصارمة التي استخدمها بوش في وصفه لما تسببه الإجراءات الإسرائيلية من معاناة الفلسطينيين ووعده بخصوص الدولة الفلسطينية، فإن الصحيفة أكدت أن ذلك لم يسهم في تبييد انزعاج الفلسطينيين من سياسات الرئيس الأميركي المحايية لإسرائيل.

ونقلت في هذا الإطار عن وزير الإعلام الفلسطيني السابق مصطفى البرغوثي قوله إن الفلسطينيين لا يتطلعون إلى كبير شيء من زيارة بوش الموالي في كل الظروف لإسرائيل.. وجاء قرار بوش رفض التوقف عند النصب التذكاري للرئيس

بسبب مطلب المعارضة بالحصول على (الفيديو) في الحكومة

لبنان يؤجل انتخاب رئيس الجمهورية إلى 21 يناير



Emmanuel Macron

Emmanuel Macron

جديد للانتخابات البرلمانية المقررة العام المقبل. وأقر أسن عام الجامعة باستمرار الخلافات ولمح إلى التأجيل قاشلاً للصحفيين «مشكلة لبنان ثقيلة وتحتاج إلى وقت».

وعقد موسى محادثات مع عدد من الزعماء من الطرفين منذ وصوله إلى بيروت الأربعاء. واجتمع مع حسن نصر الله أمين عام حزب الله ليل الخميس. وقفل موسى في محاولتين سابقتين للتوسط لحل أزمة

لبنان التي تعد الأسوأ منذ الحرب الأهلية التي دامت بين عامي 1975 و1990. وتتصحر الأزمة حول مطلب المعارضة بالحصول على حق النقض (الفيتو) في الحكومة.

ونكرت مصادر سياسية أن موسى قال للمعارضة أن الخطة العربية لا تمنحها تمثيلاً متساوياً مع الأغلبية أو حق الفيتو في مجلس الوزراء لكنها أيضاً تحرم الأغلبية الحاكمة من الحصول على الأغلبية البسيطة من خلال إعطاء عدد من المقاعد

في دولة عانت الأمرين من هجومين كبيرين لتنظيم القاعدة

واشنطن تعول على كينيا في مجال مكافحة الإرهاب في إفريقيا



Reuters

Reuters

لواشنطن/نيروبي/ 14 أكتوبر/ مارك تريفيثيان، تهدد أزمة العنف التي اجتاحت كينيا حالياً بزعة الاستقرار في دولة تمثل أحد الشركاء الأساسيين للولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب في إفريقيا وقد تؤثر هذه الأزمة على قرار واشنطن الخاص باختيار الموقع الذي سيكون مقراً جديداً لقواتها في القارة.

ويوم الاثنين الماضي ارتفع العدد الرسمي للقتلى ليقرب من 500 قتيل جراء الاضطرابات التي هزت الدولة الواقعة في شرق إفريقيا منذ إجراء انتخابات

مؤثرة للجل. أنها دولة عانت الأمرين من هجومين كبيرين لتنظيم القاعدة استهدف احدهما سفارة أمريكية كما أنها تمثل حائط صد في مواجهة هشة مجاورة هي الصومال التي تفقر إلى الحكومة المركزية القوية والتي ينظر إليها الغرب باعتبارها بلداناً لتدريب الإسلاميين المتشددين.

والآن وكس تضيفون من المعهد الملكي المتحد للخدمات في لندن «أخشى ما تخشاه أمريكا هو انهيار كينيا على نفسها من الداخل.» وقال كورت شيلينجر من معهد جنوب إفريقيا للشؤون الدولية «إن بث زعرة الاستقرار في كينيا يعني أن المنظمة بأسرها غير مستقرة. وهي بالفعل بيئة مضطربة.»

وتنظر واشنطن منذ زمن بعيد إلى كينيا بوصفها إحدى الدول المحورية إلى جانب مثيلاتها جنوب إفريقيا ونيجيريا. وتعتبر واشنطن حكومة نيروبي

مفتاح الاستقرار وأفاق التنمية الاقتصادية في القارة الإفريقية. ومنذ عام 1998 عندما دبرت القاعدة أول هجماتها القاتلة بتفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا المجاورة مما أدى إلى مقتل أكثر من 200 شخص كانت كينيا خط الجبهة أيضاً فيما يعرف بالحرب على الإرهاب.

وبعد أربع سنوات من ذلك فجر ثلاثة مهاجمين انتحاريين فندقاً في كينيا ليسفر عن مقتل 15 شخصاً. وبرهنت كينيا على أنها شريك مخلص للأمن الأمريكي فقد سارت على سبيل المثال في تكتيف الضغوط على حدودها واعتقلت العشرات فيمن يشتبه بأنهم من الإسلاميين المتشددين ممن فروا من الصومال بعد أن طردهم القوات الإثيوبية عن معاقلم بالصومال أواخر عام 2006.

ومن شأن الاضطرابات الرهنة على أقل تقدير أن تصرف أنظار السلطات الكينية عن القضايا الأمنية الدولية.

وقال اليكس فاينزر رئيس برنامج إفريقيا في مركز شاتام هاوس البحثي بلندن «تعني زعزعة الاستقرار في كينيا

بطبيعة الحال أن التركيز على مسائل على غرار مكافحة الإرهاب سيتلاشى في ضوء مخاوف أمنية محلية.» وأضاف «إن يراقب الكينيون المسائل المتعلقة بمكافحة الإرهاب مطلقاً في الوقت الراهن أنهم يركزون على مواجهة المظاهرات في شوارع نيروبي ومدن أخرى.» وقال محللون في الشؤون الإفريقية إن كينيا كانت مرشحة لاستضافة (افريكوم) وهي القيادة العسكرية الأمريكية الإقليمية الجديدة التي أنشئت في أكتوبر الماضي وهي تعمل الآن من شوتجارت بألمانيا فيما تسعى إلى أجل اتخاذ مقر لها في القارة السمراء.

وقال ششيتيو «يشعر الأمريكيون بالخجل البالغ من أن يجددوا على وجه الدقة الموقع الذي ستخذه (افريكوم) إلا أن المؤشرات تقول إنهم سينظرون أولاً بوضوح إلى الحلفاء الرئيسيين وكينيا أحد هؤلاء.»

وأضاف «والآن وبطبيعة الحال هناك علامة استفهام كبيرة بشأن ذلك.» ومضى يقول إن كينيا تواجه مرحلة خطر طويلة المدى من التيارات الإسلامية المتشددة إذا أخفقت في معالجة مشكلة الفقر وتهجير قطاعات من السكان منهم المسلمون الذين يمثلون ما بين سبعة إلى 15 في المائة من تعداد سكان البلاد يعرف فيما بالحرب على الإرهاب.

وحتى الآن فإنه لا أحد يشير إلى أن هذه الأزمة الطاحنة ستؤدي مباشرة إلى تصاعد أنشطة القاعدة أو أن تولد إن إراقة نداء عرقية على غرار ما حدث في رواندا.

إما المخاوف الأساسية فتركز في أن دولة منهكة مثل كينيا ستسعى جاهدة كي تسيطر على حدودها وحتى تحافظ على قوة وفعالية أجهزة مخابراتها وقوات أمنها. وقد تصعب كينيا هذا المهمة وأن تصير قاعدة جاذبة للمتشددين وذلك نظراً لجودة شبكة مواصلاتها مع منطقة الشرق الأوسط والهند وباكستان.

وقالت ششيتيو «سيجعل ذلك حصناً من كينيا ملاداً سهلاً للجهايين المحتملين إذا انهارت البلاد على نفسها من الداخل.» وأضاف «إن أفاق الحرب الأمريكية على الإرهاب في موقف خطير للغاية.»

الأمريكي إدوارد كيندي، الذي لم يشطب اسمه منها إلا قبل ثلاثة أسابيع، وأيضا الرئيس البوليفي إيفو مورالس.

تبرئة ضابط كبير متهم بأبو غريب

نكرت صحيفة يو إس إيه توداي أن الجيش الأمريكي نبذ إدانة الضابط الوحيد الذي حوكم عسكرياً في فضيحة أبو غريب، وبذلك يغلق التحقيق الذي دام أربع سنوات لكنه أثار في الوقت نفسه شكوكاً من نشطاء حقوق الإنسان عن تبرئة

البناتاون. فقد برأ اللواء ريتشارد جيه رو، قائد منطقة واشنطن العسكرية، ساحة المقدم ستيفن إل جوردان هذا الأسبوع من أي جرم جنائي، وكل ما ناله كان لفت نظر إداريا.

وقالت الصحيفة إنه باستثناء أي معلومات مفزعة جديدة، يعني القرار أن أي ضابط أو قائد مدني لن يتحمل مسؤولية جنائية عن الإساءة للسجناء، الأمر الذي أخرج المؤسسة العسكرية الأمريكية وأثار حفيظة العالم الإسلامي.. وأضاف أن جوردان البالغ من العمر 51 عاماً كان قد برئت ساحة من محاكمة عسكرية في أغسطس من تهم الإخفاق في مراقبة 11 ضابطاً تحت إمرته، أدينوا بدورهم في الإساءة التي شملت



الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، كما يفعل كبار زوار مقر السلطة الفلسطينية، ليصب الزيت على النار، حيث واجهه الفلسطينيون باستنكار شديد.

واعتبرت الصحيفة قول بوش تطبيقاً على الأوضاع في غزة «لا يدري ما إذا كانت هناك إمكانية لحل مشكلة غزة خلال عام واحد» بمنزلة تراجع عن تصريحاته السابقة حول إمكانية إقامة دولة فلسطينية قبل نهاية العام 2008.

قائمة المتنوعين من السفر

سخرت صحيفة «يولي تلجراف» البريطانية أمس الجمعة من الإجراءات الأمنية في المطارات الأمريكية وقالت تحت عنوان «كيف تشعر بالأمان على متن رحلة جوية أمريكية»، تحدث عن ثغرات عجيبة في إجراءات أمن المطارات في الولايات المتحدة في الوقت الجاري.

ويقول تقرير الصحيفة «إن المواطن الأمريكي ماثيو جارندر اعتقل في أحد المطارات من قبل موظفي الأمن ببساطة، لأنه على القائمة الأمريكية للأشخاص المخطور عليهم ركوب الطائرات، وهي قائمة تضم المجرمين المشتبهين بالإرهاب.. لكن ماثيو طفل يبلغ من العمر خمس سنوات! واثيو لم يعتقل فقط، بل عندما

عواصم العالم

سوهارتو يعاني توقف عدة أعضاء عن العمل

جاكرتا/14 أكتوبر/ رويترز: قال أحد أطباء الرئيس الاندونيسي الأسبق سوهارتو في مؤتمر صحفي أمس الجمعة أن سوهارتو يعاني توقف عدة أعضاء عن العمل وأنه وضع على جهاز التنفس الصناعي.

وقال محمد موناوار أحد أعضاء الفريق الطبي المسئول عن رعايته «لا نستطيع قول إلى متى» يمكن إبقاؤه على قيد الحياة.

اليابان تتخذ إجراء جديداً ضد أمريكا

جنيف/14 أكتوبر/ رويترز: أظهرت وثيقة منظمة التجارة العالمية أمس الجمعة أن اليابان طلبت إذناً من المنظمة باتخاذ رد انتقامي ضد الولايات المتحدة بسبب أسلوب أمريكي مشير للجدل للتعامل مع الواردات المسعرة بأقل من قيمتها في أسواقها المحلية.

وتطلب طوكيو فرض رسوم إضافية تصل إلى 250 مليون دولار سنوياً على سلع أمريكية في أحدث مواجهة لأسلوب مكافحة الإغراق المعروف باسم التصغير الذي تختلف بشأنه الولايات المتحدة مع بقية أعضاء المنظمة.

وقال كوجي ساتو الدبلوماسي ببعثة اليابان لدى المنظمة «رفعنا طلباً بالتصغير لنا باتخاذ إجراء انتقامي... نحن نرى أن الولايات المتحدة لم تلتزم بقواعد المنظمة.»

وطلب اليابان مدرج على جدول أعمال هيئة تسوية النزاعات بالمنظمة ليوم 21 يناير الصادر أمس الجمعة.

وهذه أحدث خطوة في نزاع أثارتته اليابان ضد الولايات المتحدة عام 2004. وأصدرت هيئة تسوية النزاعات في يناير 2007 حكماً ضد الولايات المتحدة في القضية في واحدة من عدة إدانات وجهتها المنظمة لأسلوب التصغير، والتصغير هو أسلوب يستخدم في حساب الرسوم التعويضية على الواردات التي تباع بأسعار أرخص من أسعارها في أسواقها المحلية أو ما يعرف بالإغراق. وعادة ما تنظر سلطات التحقيق إلى نطاق من التعاملات لتحديد هامش مكافحة الإغراق.. وتشير كلمة تصغير إلى أسلوب الانتقاص على الواردات التي تسعر بأقل من سعرها في الأسواق المحلية وتجاهل (أو تصغير) أي اثر تعويضي من الواردات المسعرة بأعلى من سعرها في الأسواق المحلية.

من شأنها أن ترفع تعويضات من الواردات المسعرة بأعلى من سعرها في الأسواق المحلية.

المدفعية التركية تقصف مناطق الأكراد

اربيل/14 أكتوبر/ رويترز: قال مسئول في الحكومة الكردية العراقية ان المدفعية التركية قصفت شمال العراق صباح أمس الجمعة لكن لم ترد تقارير فورية عن حدوث إصابات أو أضرار مادية.

وصرح جبار ياور المتحدث باسم قوات امن البشمركة في شمال العراق بأن القوات التركية قصفت مدينتي في محافظة دهوك لنحو ساعتين، وكان تلفزيون كردي عراقي قد تحدث في وقت سابق عن غارات جوية تركية على شمال العراق.

وقال تلفزيون كردستان الذي يديره أنصار الزعيم الكردي العراقي مسعود البرزاني ان الطائرات الحربية التركية قصفت صباح أمس الجمعة قرى حدودية في منطقة شمال العراق الكردية ولم يبط تفاصيل عن وقوع إصابات أو أضرار.

وهذه أول عملية عسكرية تركية عبر حدود العراق منذ وقوع هجوم بقنبلة على بلدة ديار بكر التركية في الثالث من يناير كانون الثاني والذي أدى إلى مقتل ستة، وألقت السلطات التركية مسؤولية الهجوم على مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

الثلوج تسقط ببغداد للمرة الأولى منذ حوالي قرن

بغداد/وكالات: سقطت الثلوج على العاصمة العراقية بغداد صباح أمس الجمعة للمرة الأولى منذ حوالي قرن بفعل التقاء كتلتين هوائيتين الأولى باردة وجافة والثانية دافئة ورطبة نسبياً، وفقاً لهيئة الأرصاد الجوية العراقية. وأكدت الهيئة أن كتلتين هوائيتين التقتا فوق العراق إحداهما باردة وجافة مرافقة للمرتفع الجوي السيبيري والثانية دافئة نسبياً ورطبة مرافقة لمنخفض جوي من البحر» يومي الخميس والجمعة، ما أدى إلى تساقط الثلوج، وأضافت الهيئة أن درجات الحرارة تدنت إلى ما دون الصفر في أماكن متعددة من البلاد.

وقال اللواء العام لهيئة الأرصاد داود شاكر إن هذه الظاهرة «نادرة الحدوث حيث لم يسجل تساقط ثلوج في بغداد منذ حوالي قرن من الزمن وفقاً لشهادات كبار المعمرين».

أمريكا تصنف صقور حرية كردستان بالإرهاب

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الولايات المتحدة أنها صنفت صقور حرية كردستان وهي جماعة مرتبطة بمقاتلي حزب العمال الكردستاني بوصفها جماعة إرهابية الأمر الذي يجعلها عرضة لعقوبات مالية أمريكية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أن صقور حرية كردستان جماعة تابعة لحزب العمال الكردستاني ومسئولة عن هجمات إرهابية عديدة في تركيا.

وقال توم كيسي المتحدث باسم الوزارة «بهذا التصنيف تؤكد الولايات المتحدة من جديد التزامها بمكافحة الإرهاب بالتعاون مع تركيا لحيلفتها في حلف شمال الأطلسي.»

وتصنف الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي شأنهما شأن تركيا حزب العمال الكردستاني بوصفه منظمة إرهابية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «ستستمر الولايات المتحدة في العمل مع تركيا والعراق وباقي أوروبا في مكافحة حزب العمال الكردستاني وشبكة دعمه وفروعه مثل صقور حرية كردستان.» وأضاف المتحدث قوله «يجب ألا يكون هناك ملاذ آمن مثل هؤلاء الإرهابيين.»

وكان الرئيس جورج بوش خلال زيارة قام بها الرئيس التركي عبد الله جول للبيت الأبيض يوم الثلاثاء أن الولايات المتحدة سوف تستمر في مساعدة تركيا في مكافحة الثوار الأكراد على حدودها مع العراق لكنه حث أنقرة أيضاً على إيجاد حل سياسي طويل الأجل للمشكلة.

تصوير السجناء العراقيين في أوضاع مذلة جنسياً، ولكنه وجد مذنباً لعصيانه أمراً بعدم التحدث عن التحقيق، وأوصى المحققون بتوبيخ جنائي وهي أقل عقوبة ممكنة.

وفي المقابل اشتكى المدافعون عن حقوق الإنسان بأن القضية لم تصعد إلى مستوى تسلسل قيادي أعلى، وقالوا إن القرار بعث برسالة مقلقة مفادها أنه «ما كان هذا الأمر ليكون بهذا الوضوح، وهو أن الإساءة للسجناء في العراق وأفغانستان نتجت عن سياسات وإمارسات أجيبرت من قبل كبار المسؤولين بما في ذلك المؤسسة العسكرية والقادة المدنيون، ورغم أن الإساءة كانت منهجية وعمامة لم تكن المحاسبة عليها أي شيء البتة..» وقالت الصحيفة الأمريكية إن جوردان الذي ظل على رأس عمله لم يستجب لطلب بالتعليق من خلال محاميه، ولكنه أخبر واشنطن بوست التي كانت أول من نشرت خبر رفض الإدانة يوم الخميس بأن الجيش «صحح الوضع أخيراً.»

وختمت بأن الجندي الوحيد الذي ما زال خلف القضبان على الجرائم ارتكبت في سجن أبو غريب هو العريف تشارلز غارنر جونيور، الذي حكم عليه بالسجن 10 سنوات بتهم الاعتداء والضرب والتآمر وسوء المعاملة وأعمال فاحشة والتصغير في أداء الواجب.